فتشترك في قرينة اشارة زيد حسية الى معين عند المخاطب من حيث انه معين فخرج نحو اسد
فانه وان كان فيه اشارة الى حصة معينة لكن لا من حيث التعيين بخلاف اسامة بدل
تعريف الكافية لعدم تناوله الموصوف باللام والنداء والاضافة لما عرفت وهو اي الموصوف
ضمير المتكلم فضمير المخاطب الغائب فالاعلام الشخصية كزيد والجنسية كاسامة وسبحان
فالمبهمات اسماء الاشارة والموصولات فالموصوف باللام العهدية والجنسية المنقسم الى الجنس
والموصوف بالنداء كيا زيد والمضاف معنى ان لم يتوغل في الابهام فيسند الى احدها بالاضافة ت
كغلام زيد او بالواسطة كيد غلام زيد كهو حجر يريد انهما مساويان في التعريف وما
دخل الخ فتنبه انقص مما قبله ومافيه الواو مساو وفي بعض هذه المخالفة لما هو
مانقل عن سيبويه والجمهور ولما كان ماعدا العلم معلوما حدا وحكما خص العلم فقال والعلم
في اصطلاح النحاة ما اسم او جوهر لا يتناول غيره راجع الى واحد معين فخرج عن
العلم بوضع واحد فدخل الاعلام المشتركة فان تناولها باوضاع بخلاف تناول نحو انا
وهذا ومن فانه بوضع واحد عام بقي ان كل اسامة يتناول في حال جنس الاسد الا ان يدعي
ا ان تناوله للافراد مجاز فيحدثه عدم الفرق في الاستعمال بينهما وبين اسد فالحق ما قال
ابن الحاجب والرضي من ان تعريف مثلها لفظي كعدل عمر لاجل لفظه من امتناع اللام
ومنع الصرف وهو اي العلم باللام وجوبا لو ثنى او جمع بعد العلمية نحو الزيدين والزيدون

واما حال

٩٢

واما حال العلمية كالبابين جبليين متقابلين وعرفات فاللام او سمي اي العلم اي جعل العلم
بها علما باللام كالنجم بمعنى الثريا فالجزء سبب القابل وحده او غلب اي جعل العلم غالبا في
معين يريد كون العلمية الاتفاق لا بوضع واحد معين بها اي باللام كالبيت الكعبة وجاز
دخول اللام لو سمي بها اي العلم ويردهما صفة كالحسن قال الرضي وهذا ليس بكلي
اذ لا يقال المحمد والعلي وقصد اي الفضل فيهما عدا ما يمتنع اللام ولو جعل لفظ منه علما
له اي لنفسه في الحكاية غالبا وقد يعرب كولبت بنصب ولو جعل منه علما
لغيره اي لغير نفسه فالاعراب واجب كما اذا سمي رجل بليت والنكرة في الاصطلاح
ما سواه اي ما سوى ما ذكر من اقسام المعرفة المؤنثة في عرف النحاة ما اي اسم فيه التاء
ولو كان ذلك التاء مقدرا كنار وعقرب قال ابن الحاجب في الايضاح حكم بان التاء
مقدرة في الجميع وان كانت في الثلاثي اوضح وقال الرضي واما الزائد على الثلاثي
فحكموا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقد يرجع التاء فيه ايضا
شاذا كقديمة ووريئة فظهر انه ادخال نحو عقرب في اللفظي مخالف
للعقل والنقل والالف مقصورة نحو حبلى او ممدودة نحو حمراء والمذكر ما اسم عداه
اي لم يكن فيه احد الثلثة فهذا التعريف احالة الاول انه ان اريد بالتاء ماصير
ها في الوقف فخرج نحو صافنات واخت وبنت وان اريد المطلق فلابد من التقييد

Copyright © King Saud University